تقرير مناقشات الإدارة وتحليلاتها

بلغ صافي الربح قبل الضريبة للفترة المنتهية في 31 مارس 2026، 7 ملايين درهم إماراتي وهو أعلى مقارنةً بصافي الربح قبل الضريبة البالغ 1 مليون درهم إماراتي في نفس الفترة من العام السابق، ويرجع ذلك بسبب عكس مخصصات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9 لاستلام المستحقات المتراكمة من عقد رئيسي.

تجاوز مجموع الطلبات أكثر من 11 مليار درهم إماراتي، وذلك بعد توقيع عقد بقيمة 7 مليارات درهم في فبراير 2026 مع شركة إيدج لتوريد ثمانية زوارق صواريخ لصالح القوات البحرية الكويتية. بالإضافة إلى هذه الطلبات، تمتلك الشركة مجموعة كبيرة من الأعمال الجديدة المحتملة لكل من عملائها الرئيسيين سواء القوات البحرية الإماراتية أو الحرس الوطني، كما تمتلك خط انتاج لقطاع التصدير.

من المتوقع أن يسهم مشروع الكويت اسهاما كبيرا في الربحية، كما أنه سيحافظ على ربحية الشركة خلال السنوات القادمة. مع ذلك، سيؤدي عقد الكويت الى تعديل محاسبي والذي سيؤجل بعض الأرباح من السنة الحالية الى السنة التالية وما بعدها.

نتوقع عودة الأرباح الأخير الى مستوياتها السابقة في العام الحالي، قبل تأثير الوضع الإقليمي على العمليات، ونمو قوي في الأرباح في السنوات القادمة. كما يُتوقع أن تتجاوز الإيرادات ضعفها في السنوات القليلة القادمة مع بدءنا في تنفيذ برنامج الكويت.

من المبكر تحديد الأثر المحتمل للصراع الإقليمي على الإيرادات والربحية خلال العام الحالي، وفي حال استمرار اضطرابات سلاسل التوريد وغياب الدعم الميداني من موردي المعدات لفترة طويلة، فقد ينعكس ذلك بشكل ملحوظ على الإيرادات والأرباح. وتواصل شركة أبوظبي لبناء السفن تقديم أقصى درجات الدعم لعملائها، بما في ذلك القوات البحرية الإماراتية والحرس الوطني، إضافة إلى شركة إيدج في مشاريع عاجلة أخرى.

بلغت الإيرادات في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026 نحو 426 مليون درهم إماراتي، وهو ما يقارب ضعف الإيرادات التي بلغت 253 مليون درهم إماراتي في نفس الفترة من العام الماضي. وتعكس هذه الايرادات مساهمة التقدم الملحوظ في عقد بناء ثلاث سفن حربية من طراز BR71 MKII بطول 71 مترا، إلى جانب زوارق دورية مصممة من قبل شركة أبوظبي لبناء السفن والدعم اللوجستي لصالح القوات البحرية الأنغولية. حيث نجحت الشركة الآن في إكمال واحد وعشرين مرحلة رئيسية بما في ذلك إطلاق أول سفينة من الفئة في مارس 2026، والسفينتان المتبقيتان في مرحلة الإنتاج، وتم تسليم ست زوارق لاعتراض الأهداف.

تمكنت شركة أبوظبي لبناء السفن من إكمال أربعة عشر مرحلة بنجاح للعقد المرموق فلج 3 لبناء أربع سفن دورية ساحلية جديدة لصالح القوات البحرية الإماراتية. وفي فبراير 2025، تم تدشين أول سفينة من الفئة من قبل القوات البحرية الإماراتية في احتفال أقيم ضمن فعاليات معرض نافدكس. وفي فبراير 2026، تم تدشين السفينة الثانية من نفس الفئة.

خلال هذه الفترة، استمر قطاع القوارب الصغيرة بناء تسعة عشر زورقاً المتبقي من عقد البحث والإنقاذ ، وقد تم تسليم خمسة زوارق إنقاذ في عام 2025. أما في قطاع الصيانة والإصلاحات وتنظيم الاسلحة، فقد تم خلال هذه الفترة 16 عملية رسو وتدشين سفن.

كما استمرت أعمال الأبحاث والتطوير على الأنظمة المستقلة وشبه المستقلة بالتعاون مع شركات إيدج والشركات ذات الصلة.

حافظت الشركة على صافي مركز نقدي قوي بلغ 261 مليون درهم اماراتي في 31 مارس 2026، وذلك بعد سداد المدفوعات للموردين الرئيسيين في مشروعي فلج 3 وأنغولا خلال عام 2026. ومن المتوقع أن يشهد هذا المركز تحسنًا خلال الربع الثاني من عام 2026، بسبب استلام دفعات مقدمة من العملاء على برنامج الكويت بعد خصم مدفوعات الموردين.

بعد نهاية الربع الاول، تلقت شركة أبوظبي لبناء السفن مبلغ 75 مليون يورو (ما يقارب 325 مليون درهم إماراتي) بخصوص برنامج أنغولا، بما في ذلك دفعة مقدمة تشمل ضريبة القيمة المضافة بمقدار 1.45 مليار درهم إماراتي بخصوص برنامج الكويت.

نود أن نعرب عن امتاننا وشكرنا للدعم القيم من قبل القوات البحرية الإماراتية وشركة ايدج واسهاماتها في توقيع عقد الكويت، ونأمل أن يحقق هذا زيادة حجم وقدرات عمليات شركة أبوظبي لبناء السفن لخدمة وارضاء جميع عملائنا.

ديفيد ماسي
الرئيس التنفيذي